

فتاوى الألباني {{3103}} حديث قليب بدر وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ناداهم بأسمائهم... ما معناه؟

محمد ناصر الدين الألباني

هدف ندر قليل بدر وان الرسول عليه السلام الذين كانوا القي فيه الابل من صناديق سوف فناداهم باسمائهم يا فلانة يا فلان اني وجدت ما وعدني رب به حقا. اوجدت ما وعدكم ربكم حقا. يا فلان من فلان يسمعك الضعف - 00:00:00

من هذه باسمائهم يقول عمر رضي الله عنه يا رسول الله انك لتنادي افسادا لا ارواح فيها وانا ارجو من السائل بصورة خاصة او السائلة بصورة خاصة والمستمعات بصورة عامة ان ينتبهن لقول عمر - 00:00:29

لانه هذا هو بيت القصيد اذا اردنا ان نفهم هذه القصة فهما صحيحا عمر يقول يا رسول الله انك لا تنادي السادة لا ارواح فيها ايش معنى كلام عمر لانه يريد ان يقول ولكن لا يجوز ان يقول - 00:00:54

الا بكلام لطيف لطيف جدا يقول يا رسول الله لا نتعلمن منك ان الاموات لا يسمعون انت الذي انزل عليك وبلغت ما انزل عليك وما انت بمسلم في القبور ان فلا تسووا الموتى فما بالك يا رسول الله؟ الان في هذه الساعة ننادي اجساد لا ارواح فيها - 00:01:13

فهل قال رسول الله لعمر اخطأت انا ما قلت لك هذا او ما بلغت بل اقره على ذلك اقره على قوله ان اجسادا لا يرواها فيها ولكنه اجابه وافهمه شيئا ما كان عمر ليفهمه - 00:01:40

لولا ريان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما انتم باسمع ما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يجدوا فانه يقول عليه الصلاة والسلام الذي قتلته يا عمر هو حق وصواب. فعلا انا بلغت ان الموت لا يسمعون - 00:02:04

ولكن الله تبارك وتعالى احيا هؤلاء حتى سمعوا النداء وطهروا هذا الانسان ولو استطاعوا ان يجيبوا لقنا لقالوا نعم انا وجدنا ما وعدتنا حقا ولكن ثلاثة حين نندم ولا تحين نمار. ولكنهم يقولون الرسول لا يستطيعون ان يجدوا - 00:02:30

يوم قصة البدر هي تؤكد ما سبق ذكره من ان الموت ليسمعون ولكن في الوقت نفسه هذه القصة فيما تنبيهها عظيما وهو ان المسلم لا يجوز ان يجمد على المعتاد من الامور - 00:03:03

ومن العادات ومن السنن التي يمكن ان نسميها بالسنن الكونية اي اذا كان من سنة الله عز وجل ان الموت لا يسمعون فلا ينبغي ان يضيق عقله عن ان يؤمن بان الله عز وجل قادر على ان يسمع الموتى - 00:03:26

الذين من طبيعتهم انهم لا يسمعون هذا هو الفائدة وهو النصف من قصة البدن اي ان الله عز وجل قادر على اسماع الموتى الذين عادة لا يسمعون كما ان الله عز وجل - 00:03:49

قادر على ان يمكن النبي صلى الله عليه واله وسلم من ان يصعد الى السماوات العلى حيث لا يستطيع انسان في الدنيا ان يسعد هذا الصعيد لانه بلاد الله عز وجل خلق الانسان وخلق له قدرات - 00:04:08

محدودة النفاق فهو يبصر ويسمع وامسي ويرفع ولكن بنسب محدودة وينظر مسافة مثلا فيه متر ينظر الى مين؟ كيلو متر قبلها الى اكثر من ذلك يرفع خمسين كيلو ميت كيلومترين بعد ايه؟ تمارين عديدة. لكن لا يستطيع ان يرفع الكيلو مثلا - 00:04:32

ذلك لان هذه حدود الطاقة البشرية التي قضى الله البشر عليها. ولكن الله عز وجل بقدرته يستطيع ان يمثل انسانا ان يرفع بايد الوالدة لان الله على كل شيء قدير - 00:04:58

وعلى هذا جاءت قاعدة المعجزات الانبياء وكرامة الاولياء هو من باب الصرف العادل. ومسلم فلا تساوي على ذلك وذلك

جماعة على اعتبارهم اموات لا يسمعون ولكن الله اسماهم لذلك قالها صريحة احد رواة هذا الحديث فوق رابعة. حيث قال احياءهم

الله - [00:05:15](#)

وعليه السلام اي ما سمعواهم موتى وانما احياءهم الله عز وجل فسمعوا قوله عليه السلام ومنادته اياهم اذا قصة قريب بدر تؤكد ان

الموتى لا يسمعون كما قال ربنا تبارك وتعالى - [00:05:47](#)

وهنا ملاحظة ومن الفقه الدقيق لما عمر قال يا رسول الله انك لا تنادي اجساد لا ارواح فيها وسكت الرسول على ذلك معناه سكوته

اطار لكن الجهة الاخرى اسهم عمر - [00:06:09](#)

اما هنا امر خارق للهادي وان هؤلاء سمعوا مثل انتم تسمعون لكن انتم احياء تسمعون بطبيعتكم هؤلاء اموات ما يسمعون بطبيعتهم

ولكن الله احياءهم فسمعوا اخذها عمر نصف هذه القصة تماما - [00:06:32](#)

من حيث ان الرسول اقر الصحابي على ما قال من الانكار ولكن علموا ما لم يكن يعلم مثل هذا قصة ابي بكر الصديق حينما دخل ذات

يوم على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:53](#)

وهو مسجل موضح لانه نايم وعنده جاريتان من الانصار تغنيان تضربان عليه ببذل فلما دخل ابو الصديق قال الاجمال الشيطان في

بيت رسول الله؟ فمزمар الشيطان في بيت رسول الله ينكر الغناء - [00:07:11](#)

الصادق من الجاريتين دي بنت الرسول ورسول؟ قالت عليه الصلاة والسلام رأسه وقال دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

هذا تماما على وزان قول عمر ورد المسؤول عليه. اتمنى ان الرسول ما انكر على عمر قوله انك لا تنادي - [00:07:37](#)

لا اروعها فيها هي كذلك لم ينكر على ابي بكر الصديق قوله مزمارة الشيطان في بيت رسول الله ولكن علمه ما لم يكن يعلم فانه قال له

عليه الصلاة والسلام فانه كان ينكر - [00:08:08](#)

لان هذا الذي تقوله حق هذا مزمارة الغناء هو مزمارة الشيطان. لكن هنا مستثنى هنا استثناء بمناسبة ايش لذلك قال معهما فان لكل قوم

عيدا وهذا عيدنا اذا اخذنا اذا اردنا ان نأخذ - [00:08:26](#)

افهم من مجموع انكار عمر وتعاليم الرسوليّات الاموات لا يسمعون الا اذا احياءهم الله معجزة للنبي فيسمعون واذا اردنا ان نأخذ فقها

للانكار ابي بكر الصديق اقرار نعم من قبل - [00:08:50](#)

تخرج بنتيجة لاسيا الغناء مزمارة الشيطان الغناء بالذوق مزمارة الشيطان ان لم يمينين فهذا الاستثناء هو الذي لم يكن يعلمه ابو بكر

الصديق من قبل علمه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

اذا لا تنافي حقيقة ان الموت لا يسمعون خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:09:38](#)